

22 ماي 2006

03478

مذكرة
إلى
السادة مدير بعثة الأبحاث و المراقبة
الوطنية المتعددة الجوانب
و رؤساء المراكز الجهوية لمراقبة الأداءات

الموضوع : حول متابعة نشاط المحققين.

و بعد، لقد تبين من خلال متابعة نشاط محققي بعثة الأبحاث و المراقبة الوطنية المتعددة الجوانب و خلايا المراجعة المعمقة التابعة للمراكز الجهوية لمراقبة الأداءات وجود العديد من النقائص نذكر منها خاصة ما يلي:

1. ضعف نسبة الإنجاز حيث لم يتمكن أي محقق من مراجعة ملفات بالعدد الكافي طبقا للأهداف المرسومة؛
2. عدم تطبيق التعليمات الصادرة عن المصالح المركزية للإدارة العامة للمراقبة الجبائية و المتمثلة أساسا في برمجة ملفين إضافيين لكل محقق يقع تحويلها إلى برنامج السنة الموالية و ذلك ضمانا لاستمرارية عمل المحققين؛
3. عدم إيلاء عملية البرمجة العناية اللازمة و عدم تطبيق التعليمات المضمنة بالمذكرات الإدارية المتعلقة بإعداد برنامج المراجعة المعمقة لسنة 2006 و الصادرة بتاريخ 28 جانفي 2006؛
4. عدم القيام بالتحريات اللازمة عند إعداد بطاقات البرمجة للتأكد من المراجعات السابقة التي خضعت لها الملفات المزمع برمجتها للمراجعة المعمقة (مراجعة أولية خاصة) باعتبار تضمّن برنامج بعثة الأبحاث و المراقبة الوطنية المتعددة الجوانب و برامج المراكز الجهوية لمراقبة الأداءات لبعض الملفات التي تمت تسوية وضعيتها الجبائية في إطار مراجعة أولية على أساس نفس المعلومات و بخصوص نفس الفترة المعنية بالمراجعة المعمقة؛
5. عدم القيام بالتحريات اللازمة بخصوص مكاسب وكلاء الشركات أو مسيريتها و أهم المساهمين في رأس مال المؤسسات التي هي في طور المراجعة قصد مقارنتها مع الأرباح المصرح بها أو القابلة للتوزيع لغاية تسوية وضعيتها الجبائية عند معاينة فوارق هامة إما في إطار مراجعة أولية أو معمقة؛

6. عدم تنظيم عمل المحققين الناتج أساسا عن قلة الإحاطة و غياب المتابعة اللصيقة لنشاطهم من قبل رؤسائهم المباشرين باعتبار عدم إسنادهم ملفات في الوقت المناسب أو عدم إصدار الإعلّامات بالمراجعة بموفى شهر نوفمبر من كل سنة مما نتج عنه تأخير في انطلاق عمليات المراجعة المعمقة من قبل بعض المحققين خاصة في بداية كل سنة الذي أثر سلبا على مردوديتهم.

لذا و لتفادي هذه النقائص و لغاية الرفع من مردودية المحققين فإنه يتعين:

1. حت رؤساء الفرق بالبعثة و رؤساء خلايا المراجعة المعمقة على مزيد الإحاطة بالمحققين الراجعين لهم بالنظر من خلال الحرص على:

- إسنادهم ملفات بالعدد الكافي (3 ملفات على الأقل بالنسبة إلى كل محقق) بحيث تكون عمليات المراجعة جارية بالنسبة إلى ملقّين و يتم إصدار الإعلّام بالمراجعة بالنسبة إلى الملف الثالث قبل ختم عملية المراجعة لأحد الملّقين؛

- المحافظة على نفس تركيبة مجموعات المحققين و العمل على استقرارها؛

2. التقيد بالتعليمات الصادرة عن المصالح المركزية للإدارة العامة للمراقبة الجبائية المتعلقة أساسا بـ:

- برمجة ملّفين إضافيين لكل محقق يقع تحويلها إلى برنامج السنة الموالية ضمّانا لاستمرارية العمل مع التأكيد على ضرورة إصدار اعلّامات بالمراجعة في خصوصهم بموفى شهر نوفمبر؛

- استخراج الاستقصاءات المتعلقة بأهم مزودي و حرفاء المؤسسات التي هي محل مراجعة جبائية معمقة مع التأكيد على ضرورة المصادقة عليها من قبل هذه المؤسسات و ذلك عملا بالتعليمات الصادرة ضمن المذكرة الإدارية عدد 8619 بتاريخ 18 أكتوبر 2003؛

- إدراج هذه الاستقصاءات بمنظومة "صادق" في الإبان.

3. الرفع من مردودية المحققين و ذلك من خلال:

- حسن انتقاء الملفات المزمع إدراجها ضمن برنامج المراجعة المعمقة؛

- تكليف كل محقق درجة أولى أو ثانية بالنسبة إلى البعثة و كل رؤساء و محققي خلايا المراجعة المعمقة بالمراكز الجهوية لمراقبة الأداءات بالقيام شهريا بمراجعة أولية على الأقل.

السادة مدير بعثة الأبحاث و المراقبة الوطنية المتعددة الجوانب و رؤساء المراكز الجهوية لمراقبة الأداءات مدعوون إلى الحرص على تطبيق التعليمات الواردة بهذه المذكرة.

المدير العام للمراقبة الجبائية

الأعضاء محمد علي بن مالك